

## افتتاح مقر «ليكول» في حي دبي للتصميم الشهر المقبل



تفتتح «ليكول»، مدرسة فنون صياغة المجوهرات، مقرّاً رسمياً لها في الشرق الأوسط خلال إبريل/ نيسان المقبل، وذلك بالشراكة الاستراتيجية مع حي دبي للتصميم التابع لمجموعة تيكوم.

تحت إشراف الفنانة كونستانس غيسييه، المصممة العالمية ومهندسة الديكور الداخلي والمصممة السينوغرافية، يبدأ مقر ليكول الجديد برنامج دوراته التدريبية الموجهة لعشاق المجوهرات والمبتدئين، حيث تركّز هذه الدورات على تاريخ المجوهرات، وعالم الأحجار الكريمة، وبراعة تقنيات صناعة المجوهرات، ويشرف عليها ويديرها خبراء شغوفون من مؤرخي الفن وعلماء الأحجار الكريمة والصاغة والحرفيون. وإضافة إلى الدورات التدريبية، تقدم ليكول أنشطة متنوعة لتعريف الجمهور بجميع جوانب ثقافة المجوهرات، بما في ذلك المعارض، والكتب، وورش عمل الأطفال، ومقاطع الفيديو، والبودكاست، والندوات الحيّة، والحوارات عبر الإنترنت.

وفي هذا الصدد، قالت ليز ماك دونالد، رئيسة مدرسة «ليكول»: «سعداء بافتتاح مقرّ ليكول الدائم الجديد في حي دبي للتصميم النابض بالحياة. بذلنا ما في وسعنا من أجل استحداث مساحة ترحيبية تتيح للزوار اكتشاف عالم المجوهرات من خلال أنشطتنا المتنوعة، من دورات تدريبية وحوارات ومعارض وورش عمل موجهة للأطفال». وقالت صوفي كلوديل، مديرة ليكول الشرق الأوسط: «ليكول الشرق الأوسط مغامرة جديدة مملوءة بالمفاجآت. تتشابه

جذورها الفرنسية مع المشهد الثقافي في الشرق الأوسط. سيوفر برنامج أنشطتنا، من دورات تدريبية وندوات ومعارض، العديد من الفرص للتبادل بين الثقافات».

وأشارت خديجة البستكي، النائب الأول لرئيس مجموعة تيكوم - حي دبي للتصميم، إلى أن تنمية المهارات في مختلف مجالات الإبداع وبناء مجتمعات محلية قائمة على التعاون والتفاعل الركيزة الأساسية لأي اقتصاد إبداعي يمتاز بالمرونة والقدرة على التكيف.

أضافت خديجة البستكي: «تقدم ليكول لمحبي التصميم المبتدئين فرصة التعبير عن أفكارهم وتفضيلاتهم بشكل إبداعي، في ظلّ تمكينهم من تعلّم مهارات جديدة تحت إشراف نخبة بارزة من الخبراء. وسوف يسهم المقر في تعزيز وإثراء المشهد الإبداعي بفضل ما يقدمه من مجموعة متنوعة وغنية من البرامج والمعارض الملهمة للفنانين والمصمّمين والمبتكرين ورواد الأعمال، الأمر الذي سيسهم في ترسيخ مكانة دبي عاصمةً عالمية رائدة للإبداع وملتقى للمبدعين والمبتكرين والمتخصصين على حدّ سواء».

### • التزامات ليكول

وقال د. سعيد مبارك بن خرباش، المدير التنفيذي لقطاع الآداب والفنون في دبي للثقافة: «يبرز افتتاح مقرّ ليكول الدائم في دبي التزام الإمارة بتعزيز تعلم الفنون، ويؤكد تفانيها في الحفاظ على تراثنا الغني في ميدان فنون المجوهرات، والاحتفاء به. ومن خلال هذه الشراكة، تفخر دبي للثقافة بالمساهمة في بناء مساحة نابضة بالحياة تتيح للأفراد الغوص في عالم المجوهرات الرائع، وردم الفجوات الثقافية، وتعزيز الشغف بالإبداع والحرفية».

وقال د. طارق محمد الفرق، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس إدارة دبي العطاء: «يكتسب تمكين الشباب أهمية كبرى في صنع مستقبل أكثر إشراقاً، ويتمشى هذا الالتزام بسلاسة مع رسالة دبي العطاء الرامية إلى تمكين قطاع الشباب من خلال التعليم، ودعم جيل مزوّد بالمعرفة والإبداع. إن العائدات الناتجة عن مبادرات ليكول الشرق الأوسط ستسهم بشكل مباشر في برامجنا التعليمية للشباب، ما يؤكد التزامنا المشترك بتكوين وتجهيز شباب أكثر تمكناً وتعلماً».